
برنامج قائم على الإفادة من المكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية

إعداد

د. مجده شوقي بطرس

المدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
العدد الثاني عشر - يوليو ٢٠٠٨**

برنامـج قائم على الإفادة من الإمكـانيات التـشكـيلـية لـبقـايا الـخامـات المـصنـعة كـمـدخل للـتجـريـب في مـجال الأـشـغال الفـنيـة

إعداد

د. ماجدة شوقي بطرس

ملخص

مشكلة البحث

هـنـاك بـعـض الـخـامـات المـسـتـهـلـكـة الـتـي تـتوـافـر فـي الـبـيـئة مـن بـقـايا خـامـة الـبـلاـسـتيـك المـصـنـعة وـهـى خـامـات غالـباً ما تـتـرـك وـتـهـمـل وـتـعـامل كـنـفـاـيات ، وـالتـعـرـف عـلـى هـذـه الـخـامـات وـالتـأـمـل فـي قـيمـتها الجـمـالـيـة وـدـرـاسـتـها دـارـسـه وـاعـيـة عـلـى أـسـس مـن الـبـحـث وـالـتـجـريـب وـطـرـق تـطـويـعـها لـاستـخدـامـها استـخدـامـ مـسـتـحدـدـ فـي تـشـكـيل مشـغـولـات فـيـه تـتوـافـر فـيـها جـمـالـ الشـكـل وـوـحدـة الإـخـرـاج .

أهمية البحث

- إـتـاحـة فـرـصـة التـجـريـب بـبـقـايا الـخـامـات المـصـنـعة وـتـولـيفـها بـإـمـكـانـيـات وـرـؤـى تـشـكـيلـيـه مـسـتـحدـدـه .
- إـيجـاد تـوـظـيفـ جـدـيد لـبـقـايا الـخـامـات مـن خـلـال التـشـكـيلـ لـتـؤـدـي إـلـى وـظـائـف تـطـبـيقـيـه وـجـمـالـيـه

أهداف البحث

الـإـفـادـة مـن إـمـكـانـيـات التـشـكـيلـيـة لـبـقـايا الـخـامـات المـسـتـهـلـكـة فـي اـسـتـخدـامـ صـيـاغـات تـشـكـيلـيـه فـي المشـغـولـة الفـنيـة .

منهج البحث : " المنهج التجـريـبي "

أـهم النـتـائـج الـتـي توـصلـت إـلـيـها الـبـاحـثـة

- تمـيـزـتـ المشـغـولـة الفـنيـة بـالـعـدـيدـ مـنـ الـمـهـارـاتـ التـشـكـيلـيـةـ وـتـنـوـعـ التـقـنيـاتـ .
- الـمـارـسـةـ وـالـتـجـريـبـ سـوـاءـ عـلـىـ الشـكـلـ أـوـ الـخـامـةـ كـانـ لـهـ الـأـثـرـ فـيـ تـقـديـمـ حلـولـ مـخـلـفةـ تـؤـدـيـ إـلـىـ ثـرـاءـ مـجـالـ أـلـاـشـغالـ الفـنيـةـ .
- الـمـارـسـةـ وـالـتـجـريـبـ الـمـسـتـمـرـ لـلـمـشـغـولـةـ الفـنيـةـ أـدـتـ إـلـىـ تـنـمـيـةـ قـدـراتـ الطـلـابـ الـإـبـادـعـيـةـ

خلفـيـه الـبـحـث :

تعـتـبـر مـادـه الأـشـغال الفـنـيـه Handi crafts مـن المـوـاد الـتـي لـهـا سـمـاتـها المـمـيـزـة كـلـغـه تـشـكـيل ، فـهي إـحـدـي مـجاـلـات مـارـسـهـا الفـنـ وـمـن خـلـالـهـا يـتـاح لـلـفـرد فـرـصـهـ التـعـبـيرـ فيـ إـحـدـي صـورـتـين

الأـولـيـ أـنجـازـأـعـمالـلـهـا وـظـائـفـنـفعـيـهـ بـجـابـقـيـمـتـهاـ الفـنـيـهـ .

والـثـانـيـ عـمـلـ أـشـيـاءـ ذاتـ هـدـفـ جـمـالـيـ منـهاـ المـجـسـمـةـ ثـلـاثـيـهـ الأـبعـادـ وـمـنـهاـ المـسـطـحـةـ ذاتـ الـبـعـدـينـ وـقـدـ وـفـرـتـ الطـبـيـعـةـ وـبـيـئـةـ منـ حـولـنـاـ خـامـاتـ عـدـيـدـةـ لـهـاـ صـفـاتـ مـتـمـيـزـةـ منـهاـ ماـ هوـ مـنـ أـصـلـ نـبـاتـيـ كـالـأـخـشـابـ وـلـحـاءـ الـأـشـجـارـ وـالـجـرـيـدـ وـسـعـفـ النـخـيلـ وـالـبـذـورـ وـالـنـوىـ وـالـثـمـارـ .ـالـخـ وـمـنـهاـ ماـ هوـ مـنـ مـصـدـرـ حـيـوـانـيـ وـمـنـ هـذـهـ خـامـاتـ الـحـرـيرـ الـصـوفـ الـجـلـودـ وـالـعـظـامـ وـالـأـصـوـافـ ..ـالـخـ وـهـنـاكـ نـوعـ آخـرـ

مـنـ خـامـاتـ مـصـدـرـهـ جـمـادـ وـمـنـهـ أـنـوـاعـ عـدـيـدـةـ كـالـأـحـجـارـ الـجـيـرـيـةـ بـأـنـوـاعـهـاـ .

كـذـلـكـ يـتـواـفـرـ فيـ الـبـيـئـةـ نـوعـ آخـرـ مـنـ خـامـاتـ نـتـاجـ فـكـرـ الـإـنـسـانـ وـهـوـ مـاـ يـعـرـفـ بـالـخـامـاتـ

المـصـنـعـةـ وـمـنـ هـذـهـ خـامـاتـ الـلـدـائـنـ الصـنـاعـيـةـ كـالـبـلاـسـتـيـكـ وـالـنـايـلـونـ بـمـسـتـقـاتـهـاـ وـقـدـ نـجـدـ فيـ الـبـيـئـةـ

نـوعـ آخـرـ مـنـ خـامـاتـ وـهـوـ فيـ حـقـيـقـةـ الـأـمـرـفـضـلـاتـ وـمـخـلـفـاتـ الـتـشـغـيلـ فيـ الـمـصـانـعـ .

وـأـخـيـراـ هـنـاكـ الـأـشـيـاءـ الـجـاهـزةـ Ready made objects وـهـىـ أـشـيـاءـ سـبـقـ تـصـنـيـعـهـاـ لـأـغـرـاضـ

مـعـيـنـهـ وـاسـتـخـدـمـتـ فـعـلـاـ وـأـصـبـحـتـ نـفـاـيـاـ مـثـلـ الـزـجـاجـاتـ وـفـوـارـغـ الـمـلـعـبـاتـ الـمـعـدـنـيـةـ أوـ الـبـلاـسـتـيـكـ ..ـالـخـ

وـمـنـ الـمـمـكـنـ اـسـتـخـدـامـهـاـ فيـ غـيـرـ وـظـائـفـهـاـ الـأـولـيـ حـيـثـ تـسـتـغـلـ فيـ أـغـرـاضـ فـنـيـهـ مـنـ اـجـلـ قـيـمـتـهاـ " ٦ : ٢٥ " .

مشـكـلـهـ الـبـحـث :

هـنـاكـ بـعـضـ خـامـاتـ الـمـسـتـهـلـكـةـ الـتـيـ تـتـوـافـرـ فيـ الـبـيـئـةـ مـنـ بـقـاـيـاـ خـامـةـ الـبـلاـسـتـيـكـ الـمـصـنـعـةـ

وـهـىـ خـامـاتـ غالـبـاـ مـاـ تـرـكـ وـتـهـمـلـ وـتـعـاملـ كـنـفـاـيـاتـ وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ هـذـهـ خـامـاتـ وـالتـأـمـلـ فيـ قـيـمـتـهاـ

الـجـمـالـيـهـ وـدـرـاسـتـهـاـ درـاسـهـ وـاعـيـهـ عـلـىـ أـسـسـ مـنـ الـبـحـثـ وـالـتـجـرـيبـ لـزيـادـهـ الـتـعـرـفـ عـلـىـ خـصـائـصـهاـ

وـمـمـيـزـاتـهاـ وـطـرـقـ تـطـويـعـهاـ لـاستـخـدـامـهـاـ لـاستـخـدـامـهـاـ مـسـتـحـدـثـ فيـ تـشـكـيلـ الـمـشـغـولـاتـ الـفـنـيـهـ تـتـوـافـرـ فيـهاـ

جمـالـ الشـكـلـ وـوـحـدهـ الـإـخـرـاجـ .

وـمـنـ هـذـهـ التـلـاقـيـ تـتـحدـدـ مشـكـلـهـ الـبـحـثـ فيـ السـؤـالـ التـالـيـ :

ماـ مـدـىـ الـإـفـادـةـ مـنـ بـقـاـيـاـ الـخـامـاتـ الـمـصـنـعـةـ كـمـدـخـلـ لـلـتـجـرـيبـ فيـ إـثـرـاءـ الـمـشـغـولـةـ الـفـنـيـهـ .

أـهمـيـهـ الـبـحـث :

- إـتـاحـةـ فـرـصـ فـرـصـ التـجـرـيبـ بـبـقـاـيـاـ الـخـامـاتـ الـمـصـنـعـةـ وـتـولـيـفـهاـ بـإـمـكـانـيـاتـ وـرـؤـىـ تـشـكـيلـيـهـ مـسـتـحـدـثـهـ
- الـإـسـهـامـ فيـ إـعـدـادـ مـعـلـمـ التـرـيـيـةـ الـفـنـيـهـ فيـ مـجـالـ الـأـشـغالـ الـفـنـيـهـ وـإـثـرـاءـ رـؤـيـتـهـمـ فيـ
- مـارـسـهـ التـجـرـيبـ .
- تـحـقـيقـ الـإـبـدـاعـ مـنـ خـلـالـ حلـولـ لـلـمـشـكـلـاتـ الـفـنـيـهـ وـالـتـوـصـلـ لـلـحلـولـ الـجـديـدـ .
- إـيجـادـ توـظـيفـ جـديـدـ لـبـقـاـيـاـ الـخـامـاتـ مـنـ خـلـالـ التـشـكـيلـ لـتـؤـدـيـ إـلـىـ وـظـائـفـ تـطـبـيقـيـهـ وـجـمـالـيـهـ .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقاء الخامات المستهلكة في تنمية الرؤى الفنية للتوصل إلى استحداث صياغات تشكيلية في المشغولة الفنية من خلال التجريب بالخامات
- الإفاده من بقایا الخامات المصنعة في مواجهه ارتفاع أسعار الخامات باعتبارها خامات زهيدة الثمن .

فروض البحث

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٥٠,٥) في الأداء القبلي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها معايير بطاقة التقويم عند مستوى (٥٠,٥) لصالح القياسات البعدية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٥٠,٥) لصالح القياسات البعدية .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٥٠,١) لصالح القياسات البعدية .

حدود البحث :

أجريت الدراسة على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية . جامعه طنطا تخصص تربيه فنيه للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ .

- استخدمت بقایا الخامات المصنعة المستهلكة من البلاستيك .
- تتحدد الخامات وفق المتطلبات الخاصة بخامات المشغولة الفنية (ملاعق - شوك - سكاكين) بلاستيك كخامة رئيسيه بالإضافة إلى مجموعه أخرى من الخامات المساعدة لإظهار عمليات التوليف المناسبة .

منهج البحث

تقوم الدراسة التجريبية موضوع البحث على عدد من الخطوات المتتابعة تراكم فيها الخبرات تصاعديا نحو تحقيق الأهداف النهائية من التجربة وهي التوصل إلى إثراء المشغولة الفنية . وتبني الباحثة المنهج التجاري وتسير تجربة البحث وفقا للتصميم التالي :

المجموعة التجريبية	ح ١ - م - ح ٢
المجموعة الضابطة	ح ١ - ح ٢

حيث أن ح ١ هو القياس القبلي Pre test للأداء الفني في المشغولة الفنية م لقاءات البرنامج ح ٢ هو القياس البعدي Post test للأداء الفني المشغولة الفنية

مناطق التجريب :

تم عمل مجموعة من التجارب الاستكشافية للتعرف على الإمكانيات التشكيلية في خامات البحث (بقايا الخامات المصنعة) وكيفيه التوليف مع خامة أخرى .

تصميم وتنفيذ مجموعة من المشغولات الفنية التي توضح العلاقة بين كل من الخامات وأساليب التقنية والتوليف من خلال التنوع في أساليب التقنية المستحدثة لهذه الخامات (تجربة طلابية) من خلال برنامج (إثراء المشغولة الفنية)
الحدود التشكيلية للخامة :

اقتصر التطبيق في التجربة على تنفيذ مشغولة فنية تجمع بين الأشكال المسطحة والمجسمة فيما يلي :

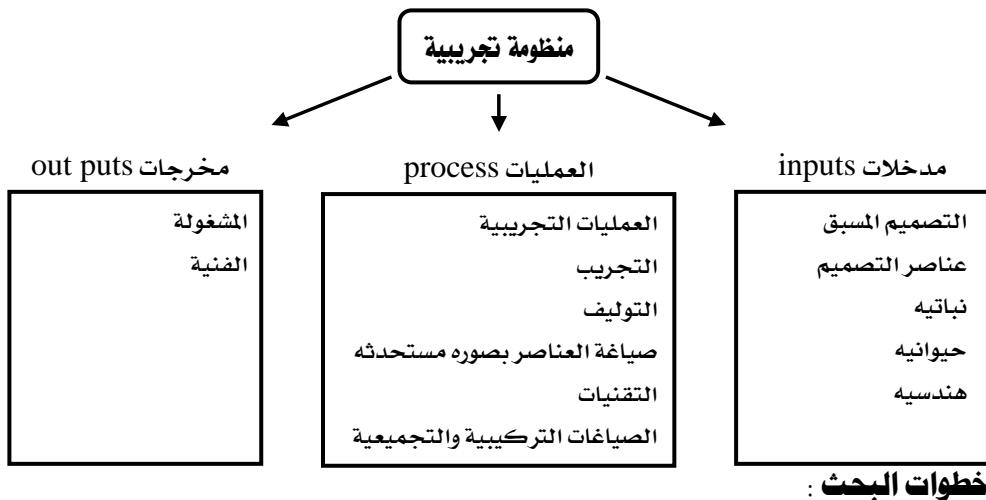
١. خامات أساسية لبقايا الخامات المصنعة (ملاعق - شوك - سكاكين)
٢. خامات مساعدة . ماصات / كوربنج بونج /بقايا إكسسوار بلاستيك /خراطيم بلاستيكية .
٣. اعتماد الباحثة في طرق التشكيل على أدوات بسيطة يسهل الحصول عليها (ماكينة حرق - مقصات - قاطع كتر)

الثوابت والمتغيرات :

يقوم التجربة على مجموعة من المتغيرات على أحد الثوابت :

- الثوابت - المشغولة الفنية .
- المتغيرات - الجانب التشكيلي والتقنيات

ويقوم التجربة في هذه الدراسة على كيفية الإـفـادـة من الإمـكـانـيـات التـشكـيلـية لـخـامـة الـبـحـثـ في إـثـرـاءـ المشـغـولـةـ الفـنيـةـ منـ خـلـالـ منـظـومـةـ تـجـربـيـةـ تعـمـدـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ مـراـحلـ :



سار البحث وفقاً للخطوات التالية

• إجراء بعض التجارب الفنية مثل إعداد البرنامج وتضمن الخطوات الآتية :

١. مراعاة الشكل الأساسي للمشغلة الفنية وكيفية التعامل مع الخامات المستخدمة وتوليفها بشكل مستحدث وبصياغة متطورة تتلائم مع الوظيفة التي تؤديها المشغولة
٢. استحداث صياغات جديدة ومتعددة في تنفيذ المشغولة الفنية .
٣. تناولت الباحثة بقايا المستهلكات من البلاستيك (ملاعق / شوك / ساكين) كخامة أساسية مع استخدام بعض الخامات المساعدة (جاهرة الصنع) من البلاستيك أيضاً ومعرفه مدى إمكانياتها التشكيلية من حيث الشكل / اللون / الملمس / الحجم
٤. إعداد برنامج تربوي لطلاب التربية النوعية شعبه تربية فنية وقد راعت الباحثة في إعداد البرنامج .

أ- أن يتضمن التجارب الفنية التي قامت بها في الخطوة الأولى

ب- أن يكون متسلسلاً للخبرة

٥. إعداد أدوات البحث والذي تضمن :

- أ- اختبار تطبيقي لمعرفه مستوى أداء الطلاب الفني أفراد العينة قبل تدريس البرنامج وذلك بتكليف الطلاب بالقيام بالأداء الفني في المشغولة الفنية من خلال عرض سؤال يتضمن تنفيذ المشغولة من بقايا الخامات المستهلكة المصنعة كالآتي (من الخامات الموجودة أمامكم قم بتصميم وتنفيذ مشغولة فنية مستخدماً التقنيات المتعددة مع مراعاة الدقة والإتقان في إخراج العمل الفني)
- ب- إعداد بطاقة لتقويم المشغولات الفنية التي يقوم بأدائها أفراد العينة طلاب تجربة البحث

٦. تم اختيار طلاب الفرقة الثانية تخصص تربيه فنيه بكلية التربية النوعية بطنطا والبالغ عددهم ٦٠ طالب وطالبه كعندهم مقصوده لتجربه البحث وتم تقسيمهم بطريقه عشوائيه الى مجموعتين متساويتين بكل مجموعه ٣٠ طالب وطالبه
٧. تم التأكـد من تجـانـس وتكـافـؤـ المـجمـوعـيـنـ في درـجـهـ الشـاءـ الفـنـيـ فيـ المشـغـولـةـ الفـنـيـةـ
٨. قـامـتـ الـبـاحـثـةـ بـالـتـدـريـسـ لـأـفـرـادـ تـجـربـهـ الـبـحـثـ وـفـقـاـ لـلـخـطـوـاتـ الـزـمـنـيـةـ المـحدـدةـ وهـىـ ٦ـ لـقاءـاتـ
٩. مـنـ كـلـ لـقاءـ ٣ـ سـاعـاتـ
١٠. عـرـضـ أـعـمـالـ الطـلـابـ عـلـىـ لـجـنـهـ ثـلـاثـيـهـ مـنـ أـعـضـاءـ هـيـئـهـ التـدـريـسـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ النـوـعـيـةـ

المصطلحات والإطار النظري :

مفهوم الأشغال الفنية :

لقد تعددت الآراء حول تعريف الأشغال الفنية باعتبارها فرعاً من فروع التربية الفنية وإن الغاية من دراستها ليست إتقان مهارة معينة، بل هي تعويد الطالب التفكير بالخامة في عمل أشياء ثلاثية الأبعاد تفكيراً مدعماً بالأسس الفنية .

لذا يتطلب مجال الأشغال الفنية مداخل تجريبية تتلائم مع مستويات التعليم من خلال اكتشاف صياغات فنية جديدة ويرى جون ديوي "٤ : ١٢٩" أن الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بممواد مختلفة وهي تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة ، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطوير الخامات بما يتناسب مع شخصيته .

كما تعرفها عواطف فتح الله "١٠ : ١٢" وان الأشغال الفنية هي أعمال مبتكرة ذات حيوية متكاملة ينتجهـاـ الإنـسانـ مـسـتـعـينـ بـأـدـواتـ منـاسـبـةـ لإـخـضـاعـ بـعـضـ الـخـامـاتـ المـخـاتـرـةـ المـتـوـفـرـةـ لـلـشـخـصـ المنتـجـ لهاـ بـعـدـ التـعـرـفـ عـلـيـهاـ وـالـتـجـربـهـ لهاـ ليـتحقـقـ فيـ النـهـاـيـهـ عـلـىـ قـوـامـهـ لـغـةـ تـشـكـيلـ بـعـناـصـرـهاـ فيـ كـلـ مـتـكـاملـ .

وعن علاقة الأشغال الفنية بالخامات البيئية وكيفية الاستفادة منها أشارت هيام حجاج "١٦ : ٢٥" أن الاهتمام بالخامة باعتبارها وسيلة التعبير أو الإنتاج الوظيفي انه كلما أدرك الفرد كيف يستفاد عملياً من تشكيل هذه الخامة وتحويلها إلى شيء له وظيفة نفعية وجمالية كلما حقق ذلك للفرد نظره أعمق لتطبيقه الخامات وأمكانياتها ومصادرها فهي المسئولة عن مهمة إعطاء البيئة شكلها الجمالي وذلك فيما تتحققه من قيم في المشغولات الفنية .

وعن مجال الأشغال الفنية حديثاً ذكرت هيفاء عبد السلام "١٧ : ٢٥" أن هناك عدد من الدوريات الفنية والمجلات الخاصة بمجال الأشغال الفنية من أمريكا وأوروبا ، كما يوجد جمعيات دولية تقوم كل عام بعمل مهرجانات جماعية ومسابقات في كل فروع الأشغال الفنية وكذلك

مؤتمرات دولية سنوية في أمريكا في ولايات مختلفة كل عام ، وقد قامت الأشغال الفنية في هذه الدول في السنين الحديدة بانتاج مشغولات فنية من خلال بعض الموضوعات المتنوعة وذلك إلى جانب تحقيقها لوظائف نفعية وتمثل هذه الموضوعات مظاهر دينيه أو اجتماعيه أو إنسانيه بصفه خاصة .

كما ترى ماجدة خلف " ١٢ : ٣٥ " أن مجال الأشغال الفنية يتطلب بالضرورة فنانا متمراً متفهماً لأساسيات التصميم تفهماً كاملاً ولديه القدرة على السيطرة على التشكيل المجسم والمسطح من خامات متعددة تحكم كل منها متغيرات من حيث طبيعتها وقابليتها للتشكيل وكيفيه إبراز عنصر الجمال الفني في تداخلها مع غيرها من الخامات حيث يعيد صياغة هذه الخبرات الإنسانية والتقنية من وجهه نظر جديدة تتصرف بالمرونة والأصالة للتلاقم مع جميع العناصر التي أبدع فيها العمل الفني من خامات وأساليب وكذلك الأهداف التي أنتج من أجلها سواء كانت جمالية أو وظيفية . إن العمل لا يكون فنيا إلا بعدما تتحدد فيه عمليات التحول في الفنان وفي المادة لكي تكون منها عملية واحدة ، فهي أعمال تجمع بين القيم الجمالية والفنية والابتكار في توظيف ومعالجة الخامات المتنوعة فهي تعتبر مصدراً لكل ممارسات الفنون التشكيلية مما يدفع بالقول بأنها مجمع الفنون . " ٩ : ٢٢ "

ويؤكد ذلك جون ديوي " ٤ : ١٢٥ " في قوله من السمات الجوهرية للفنان أن يولد مجرباً وبدون هذه السمة يصبح الفنان مجرد أكاديمي ، وإذا كان ملزماً أن يكون مجرباً فذلك لأن عليه أن يعبر عن خبره ذات طابع فردي عميق .

والتجريب في التربية الفنية بالإضافة إلى كونه تشكيل فني جديد فهو في المقام الأول سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاق التشكيلية خلال عرض الجوانب الجمالية المختلفة للموضوع والحلول المختلفة .

يعتبر مفهوم التجريب في مجال الأشغال الفنية ضمن النسق المعرفي والأسس البنائية للمشغولة الفنية باعتبارها أحد الطرق الهامة في التشكيل حيث تخضع من خلال العمل الفني إلى مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير سواء في الشكل أو الخامات ، في إطار من الثوابت الأخرى يهدف التوصل إلى اكتشاف حلول أو قواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في عمليه التشكيل الفني " ١ : ٢٥ " هذا إلى جانب انه أحد المداخل الهامة لبناء إبعاد تشكيلي جديد متطورة للمشغولة الفنية حيث تقوم الممارسة والتجريب على تغير وتبديل بعض التقنيات التشكيلية المختلفة لتنظيم العلاقات المتتجدة فيما بينها من خلال مداخل مختلفة تكون بمثابة منطلقات فنية ينتجها العقل البشري بحثاً عن أبعاد جديدة . " ٥ : ١ "

وهنا يأتي أهميه التجريب في مجال الأشغال الفنية

يشير التجريب إلى وعي بمغزى العملية التعليمية وارسال قواعدها على أصول من الفهم السليم كمعنى التربية كعملية متطورة دعمتها الخبرة والبحث .

ومن أهم خصائص التجربـب إخضـاع عـناـصـر التـشـكـيلـيـة لـعـمل الفـنـي إـلـى عـدـد مـن الضـوابـط الإـجـارـائـية مـن التـبـديلـ وـالتـغـيـيرـ فيـ إـطـارـ منـ الثـوابـتـ الأـخـرىـ بـهـدـفـ التـوـصـلـ إـلـىـ اـكـتـشـافـ حلـولـ وـقـوـاءـدـ جـديـدةـ فيـ الـبـنـاءـ وـالـتـحـرـرـ مـنـ سـيـطـرـةـ الـحـلـولـ الـتـقـليـدـيـةـ الـمـأـلـوـفـةـ فيـ التـشـكـيلـ " ١٤ : ٢٦ . "

والـتجـربـةـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ يـتـمـ عـلـىـ عـدـدـ مـحاـورـ :

١. التـصـمـيمـ المـسـبـقـ لـعـملـ الفـنـيـ وـمـاـ يـرـيدـ أـنـ يـحـقـقـهـ الـفـنـانـ مـنـ خـلـالـ عـمـلـيـهـ التـصـمـيمـ وـأـهـمـيـتـهاـ لـيـسـ فـقـطـ فيـ الـاستـخدـامـ أوـ الـاعـتـبارـاتـ الـجمـالـيـةـ وـلـكـنـ أـهـمـيـتـهاـ تـبـعـ مـنـ التـنـاسـقـ الـكـلـيـ مـعـ مـكـوـنـاتـ الـعـمـلـيـةـ التـصـمـيمـيـةـ وـتـفـاعـلـاتـهاـ فيـ عـمـلـ فـنـيـ سـوـاءـ مـاـ كـانـ مـنـهـاـ مـتـصلـ بـالـجـوانـبـ الـجمـالـيـةـ أوـ الـتـقـنيـةـ أوـ الـوـظـيفـيـةـ .

٢. الـأـسـالـيـبـ التـشـكـيلـيـةـ حـيـثـ تـعـتـبـرـ تـقـنيـاتـ التـشـكـيلـ إـحـدـىـ الـعـوـامـلـ الـمـؤـثـرـةـ فيـ تـصـمـيمـ الـعـمـلـ الـفـنـيـ مـنـ خـلـالـ اـكـتـشـافـ صـيـاغـاتـ جـديـدةـ لـعـناـصـرـ التـصـمـيمـ المـسـبـقـ .

٣. مـلـائـمةـ التـصـمـيمـ وـالـوـظـيفـةـ وـالـخـامـةـ مـنـ خـلـالـ الـتـجـربـةـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ " ١ : ١٢ . "

الـخـامـةـ تـعـرـيفـهـاـ وـعـلـاقـهـاـ بـأـسـالـيـبـ التـقـنيـةـ :

تـعـرـفـ الـخـامـةـ بـأـنـهـاـ مـادـةـ قـبـلـ أـنـ يـشـكـلـهـ الـفـنـانـ وـتـتـحـولـ فيـ عـمـلـهـ إـلـىـ مـادـهـ جـمـالـيـهـ تـحـمـلـ قـيـمـاـ تـشـكـيلـيـهـ وـتـبـعـيـرـيـهـ وـتـتـضـمـنـ كـلـ مـاـ هـوـ مـادـيـ وـلـهـ صـفـهـ الـبـقاءـ مـنـ موـادـ طـبـيعـيـهـ كـالـأـحـجـارـ وـالـأـخـشـابـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـصـنـعـ مـنـ موـادـ كـيـماـويـهـ كـالـبـوليـسـترـ وـالـبـلاـسـتـيـكـ ،ـ وـمـاـ هـوـ مـصـنـعـ فيـ صـورـهـ أـشـيـاءـ جـاهـزـةـ مـنـ مـخـلـفـاتـ الصـنـاعـةـ الـحـدـيثـ وـكـلـ مـاـ تـحـمـلـهـ الـبـيـئـةـ مـنـ موـادـ قـابـلـهـ لـلـتـشـكـيلـ وـتـحـقـقـ فـكـرـهـ الـفـنـانـ " ٣ : ١٦ . "

وـالـتـقـنـيـةـ لـهـاـ دـورـ هـامـ وـأـسـاسـ فيـ أيـ عـمـلـ فـنـيـ تـشـكـيليـ لـأـنـهـاـ تـمـثـلـ خـبـرـهـ الـفـنـانـ وـقـدـرـتـهـ عـلـىـ تـنـفـيـذـ أـفـكـارـهـ وـتـجـسـيـدـهـاـ لـإـخـرـاجـ عـمـلـهـ إـلـىـ حـيـزـهـ الـوـجـودـ .

وـقـدـ ظـهـرـ دـورـ التـقـنـيـةـ فيـ الـفنـ الـحـدـيثـ مـعـ التـقـدـمـ الـعـمـلـيـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـ الصـنـاعـيـ فيـ مـجـالـ إـنـتـاجـ الـأـدـوـاتـ وـالـخـامـاتـ ،ـ الـتـيـ زـادـتـ مـنـ الـقـدـرـاتـ التـشـكـيلـيـةـ لـلـفـنـانـ فيـ التـعـرـفـ عـلـىـ خـامـاتـهـ دـاخـلـ وـرـشـتـهـ الـفـنـيـةـ مـاـ أـضـفـيـ عـلـىـ الـقـدـرـاتـ التـشـكـيلـيـةـ وـالـتـخيـلـيـةـ لـلـفـنـانـ أـبعـادـ وـرـؤـىـ جـديـدةـ لـتـفـاعـلـ التـقـنـيـةـ مـعـ الـخـامـةـ .

فـالـتـقـنـيـةـ عـمـلـيـهـ مـرـكـبـهـ فـمـنـذـ بـدـءـ اـخـتـيـارـ الـخـامـةـ وـالـقـيـامـ بـعـمـلـيـهـ الـأـدـاءـ وـالـتـنـفـيـذـ ،ـ أيـ مـرـحلـهـ الـاسـتـصـارـ الـجـمـالـيـ لـتـحـقـيقـ فـكـرـتـهـ الـإـبـدـاعـيـةـ تـسـتـمـرـ عـمـلـيـهـ تـفـاعـلـ حـوـاسـهـ وـقـدرـاتـهـ التـشـكـيلـيـةـ مـعـ الـخـامـةـ عـنـ طـرـيقـ التـقـنـيـةـ ،ـ وـحتـىـ يـنـتـهـيـ توـرـهـ بـالـسـيـطـرـةـ التـشـكـيلـيـةـ عـلـيـهـاـ وـتـجـاوـيـهـاـ مـعـ فـكـرـتـهـ التـخـيـلـيـةـ .

أـسـالـيـبـ التـقـنـيـةـ هـيـ الـطـرـقـ وـالـأـسـالـيـبـ الـتـيـ تـسـتـخـدـمـ فيـ تـشـكـيلـ الـخـامـاتـ بـأـنـوـاعـهـاـ وـتـعـرـفـهـاـ الـبـاحـثـةـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ بـأـنـهـاـ الـأـسـالـيـبـ وـطـرـقـ التـشـكـيلـ الـتـيـ تـسـتـخـدـمـ فيـ الـمـعـالـجـةـ الـفـنـيـةـ لـبـقـائـاـ الـخـامـاتـ الـمـسـتـهـلـكـةـ الـمـصـنـعـةـ (ـبـلـاسـتـيـكـ)ـ لـإـنـتـاجـ مـشـغـولـةـ فـيـهـ مـسـتـحـدـثـهـ .

المعاجلات التقنية :

إن استخدام أساليب التقنية بأعلى درجه من الكفاءة يؤدي إلى معرفه المزيد من التوقعات لما يكون عليه شكل المشغولة ، والمعرفة والتجارب التطبيقية الملموسة وتطورها إلى إطار الخبرة في استخدام التقنيات هي بمثابة أحد المداخل الرئيسية للعملية التصميمية حيث يمكن التعرف على الأسلوب التقني المناسب للمشغولة ، والمناسبة لقدرات وإمكانيات الخامات المستخدمة " ٣٢ : ١٤ " . ولقد تنوّعت التقنيات تبعاً لطرق التشكيل والصياغات المختلفة للخامة ومحاولة دمجها وتوليفها مع خامات أخرى في المشغولة المختنقة واثر هذه المعاجلات التقنية على تنوع القيم التشكيلية في مستويات العمل الفني .

أساليب التقنية في الدراسة الحالية :

التجسيم / الحرق / التلوين / أساليب البناء والتركيب / الحذف والإضافة

اللدائن الصناعية :

تعد اللدائن الصناعية من الخامات المستحدثة التي يمكن أن يتعامل معها الفرد في هذا العصر وما تميز به من خصائص تشكيلية تساعده أن يحقق كثير من المنتجات الفنية ومن هذه الخصائص التشكيلية :

- طواعية الخامة في التشكيل
- سهولة استخدامها
- التنوع من حيث اللون / الملمس / قوه التحمل / الشكل / قابليتها للتوليف مع خامة أخرى تتناسب معها .

ومن استخدامات اللدائن في الفن المعاصر تعد التكعيبية من أولى المدارس التي اتجهت إلى توظيف الخامة في العمل الفني بطريقه جديدة وقد تأثر كثير من الفنانين بالتكعيبية ومما استحدثته من طرق جديدة لاستخدام هذه الخامة في العمل الفني " ٢١ : ٥ " .

وهناك كثير من الدراسات التي أشارت إلى أهميه اللدائن الصناعية ومجال التجريب نتذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر

دراسة سعيد سيد ١٩٨٤ الذي تناول خامة البلاستيك وقام بعمل مجموعه من الممارسات الفنية ذات اتجاه تجاري من خلال التشكيل بخامنة البلاستيك لإنتاج مجموعه من المتغيرات التشكيلية التي تبحث عن توظيف عنصري الخط والشفافية من خلال خامة البلاستيك وإظهار القيم الجمالية لهذين العنصرين في التصميم والذي يحاول من خلالها وضع تنظيم تقنى وفكري في تناول الخامة للاستفادة منها .

وأيضاً دراسة حسنى الدمرداش ١٩٩٠ والتي استهدفت التجرب في الخامات المستحدثة وابتكر حلبات فنية للزينة ودراسة رحاب محمد ٢٠٠١ والتي قدمت عرضاً تاريخياً لللدائن الصناعية

وأضحت مداخل التجريب فيها وفى مجال
التجريب بالخامات

دراسة محمد لبيب ندا ١٩٧٧ عن بقايا الخامات وصياغتها ابتكاريا وقد قدم توضيح لمعنى
التوليف في الفن والأهمية التربوية لـإمكانيـة الإـفـادـة من بـقاـيـاـ الخـامـاتـ الطـبـيعـيـةـ وـبـينـ أـسـالـيـبـ
مـخـتـلـفـ يـسـتـفـادـ مـنـهـاـ مـعـلـمـ الفـنـ كـمـاـ اـتـاحـتـ تـلـكـ الـدـرـاسـةـ التـعـرـفـ عـلـىـ الـطـرـقـ وـالـخـطـوـاتـ الـعـلـمـيـةـ
الـتـيـ يـمـكـنـ الـاستـعـانـةـ بـهـاـ فيـ صـيـاغـةـ وـتـشـكـيلـ بـقاـيـاـ تـلـكـ الـخـامـاتـ سـوـاءـ تـشـكـيلـ كـلـ خـامـةـ عـلـىـ حـدـهـ أوـ
المـزاـوجـةـ بـيـنـ الـبـعـضـ مـنـهـاـ مـنـ خـلـالـ صـيـغـ فـنـيـهـ مـبـتـكـرـهـ تـنـاسـبـ مـعـ قـدـراتـ الـطـلـابـ وـقـدـراتـ
الـخـامـةـ نـفـسـهـاـ .

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على طبيعة هذه الخامات (اللدائن
الصناعية) وأمكانياتها التشكيلية ومداخل التجريب فيها .

تصميم برنامج إثراء المشغولة الفنية

قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج تربوي لإثراء مجالات الأشغال الفنية تم فيه مراعاة
الأسس والخطوات العلمية والتربوية عند بناء البرنامج ويمكن تحديدها فيما يلي :

أولاً : تحديد أهداف البرنامج :

١. التعرف على الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة المستهلكة
٢. استحداث صياغات تشكيلية من خلال التجريب بالخامات المستهلكة
٣. تنمية القدرة على إدراك القيم الفنية التشكيلية في التصميم وارتباطها بتقنيات التشكيل .

ثانياً: تنظيم وصياغة محتوى البرنامج

لتحقيق الأهداف تم تقسيم محتوى البرنامج إلى جانبين :

- الجانب النظري :** يتضمن المعلومات المرتبطة بكل من الأشغال الفنية وعلاقتها بالخامات
البيئية - مفهوم التجريب - مهارة التشكيل بالخامات وأساليب التقنية
- الجانب التطبيقي :** يشتمل على كيفية الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة البحث من
خلال مجموعه من اللقاءات :
 - **اللقاء الأول :** يهدف إلى التعرف على الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات البلاستيكية
المستهلكة وكيفيه تشكيلها بتقنيات متنوعة مثل الحرق والثنبي والتلوين وأساليب
البناء والتركيب .
 - **اللقاء الثاني :** يهدف إلى توضيح معنى التجريب واستخدامه في تشكيل الخامات
البلاستيكية كإضافة أكثر من تقنيه على الخامات والجمع بين تقنيه (ثنى مع حرف)
(تلوين مع حذف) .. الخ

- **اللقاء الثالث :** يناقش الطلاب في (التجارب) (التقنيات) التي قاموا بها ومدى ملائمتها لإجراء المشغولة الفنية وتناسق كل وحدة مع الأخرى وكذلك ملائمة التقنية مع الشكل والتصميم .
 - **اللقاء الرابع :** يهدف إلى تنفيذ مشغولة فنية من الوحدات المشكلة من الخامات البلاستيكية المستهلكة بتقنيات متنوعة ومواءمتها مع بعضها البعض
 - **اللقاء الخامس :** استكمال اللقاء السابق في تشكيل المشغولة الفنية ومعرفة نواحي القوه والضعف في كل جزء من أجزاء الوحدات المشكلة ومدى ملائمتها للتصميم وتعديلها بما يتواافق مع القيم الفنية للمشغولة .
 - **اللقاء السادس :** يؤكّد على الدقة والإخراج الجيد بما يتواافق مع ما تتطلبه طبيعة كل مشغولة ووظيفتها حتى يثري العمل الفني مع مراعاة القيم الفنية والجمالية للمشغولة
- ثالثاً : اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وتتضمن :-**
- بعض الصور والنماذج التي تتضح فيها القيم الفنية في التصميم المسبق لأي عمل فني ناجح
 - بعض التقنيات التي تم تنفيذها من قبل الباحثة
 - إجراء بيان عملي أمام الطالبات يوضح أساليب تنفيذ التقنيات (وتتضمن الأنشطة)
 - القيام ببعض الأبحاث عن خامة البحث
 - التجريب بالخامة في غير أوقات البرنامج
 - تجميع الخامات من البيئة المحيطة واستخدامها للتجريب
- رابعاً : طرق التدريس**

تحدد طرق التدريس تبعاً لكل لقاء وكل موقف تعليمي ومنها طرق البيان العملي /
الحوار والمناقشة / حل المشكلات
خامساً : الخامات والأدوات

تنقسم الخامات تبعاً لكل لقاء :

١. خامات مرتبطة بالتصميم
 ٢. خامات مرتبطة بتنفيذ المشغولة الفنية وتمثل في بقايا الخامات المستهلكة المختلفة اللون والحجم والمลمس والشكل إلى جانب بعض الخامات المساعدة من بقايا البلاستيك
- سادساً : تقويم البرنامج**
- أ- تقويم مرحلـي - يتم أثناء اللقاء وفي نهاية اللقاء وبداية اللقاء الجديد
 - ب- تقويم نهـائي - بعد تطبيق البرنامج من خلال استمارـة تقويم

سابعاً : التحكيم على صلاحية البرنامج

تم عرض البرنامج على السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس والأشغال الفنية لاستطلاع رأيهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال ثلاثة استجابات (مناسب / مناسب إلى حد ما / غير مناسب) وقد كان هناك نسبة اتفاق تزيد عن ٩٠٪ وهي نسبة اتفاق تدل على صدق البرنامج .

خطوات إعداد أدوات البحث :

أولاً : إعداد بطاقة تقويم المشغولة الفنية

للتقويم أهداف أشار إليها عبد اللطيف فؤاد ١٩٩٠ وهي معرفه وفهم المتعلم لما درسه من حقائق ومعلومات ومعرفه نوع المهارات التي تكونت عنده .

والبحث الحالي يهتم بأخذ مجالات الفن التشكيلي وهو مجال الأشغال الفنية وكذلك كان لابد أن تقوم الباحثة بوضع مجموعه من المعايير تمثلت في ١٠ معايير للحكم على مدى ثراء المشغولة الفنية في مجال الأشغال الفنية وقد تم عرض البطاقة على السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الأشغال الفنية وذلك في صورتها الأولية لإبداء الرأي حول كل معيار من حيث مناسبته أو عدم مناسبته للحكم على المشغولة الفنية .

والجدول التالي يبين التكرارات والوزن النسبي لاستجابات الخبراء في محاور البطاقة (معايير التقويم)

جدول (١) ن = ٧

الأهمية النسبية النسبة	الوزن	استجابة الخبراء			المتغيرات	م
		موافق	إلى حد ما	لا		
%٧٨,٥٧	١١	١	١	٥	تحول مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيرية في المشغولة الفنية	١
%٢٨,٥٧	٤	٤	٢	١	تحقق الازان في المشغولة	٢
%٧٨,٥٧	١١	٠	٣	٤	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٣
%٧٨,٥٧	١١	١	١	٥	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنية متطرفة	٤
%٢٨,٥٧	٤	٤	٢	١	تحقيق التنوع والوحدة في المشغولة	٥
%٨٥,٧١	١٢	١	٠	٦	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٦
%٥٧,١٤	٨	٢	٢	٣	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٧
%٧٨,٥٧	١١	١	١	٥	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٨
%٧١,٤٢	١٠	١	٢	٤	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٩
%٣٥,٧١	٥	٣	١	٢	الثراء اللوني للمشغولة	١٠

يتضح من جدول (١) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لاستجابات الخبراء في محاور (بطاقة معايير تقويم المشغولة الفنية ، حيث تم قبول عدد ٧ معايير) والتي تراوحت الأهمية النسبية لهم مابين ٨٥,٧١ - ٧١,٤٢ بينما تم رفض ٣ معايير حيث تراوحت الأهمية النسبية

لهم مابين ٢٨,٥٧% - ٣٥,٧١% حيث تم رفض المعيار رقم ١٠،٥ كما هو موضح بالجدول وتم عمل التعديلات الالزمة طبقاً لاتفاق أرايهم وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية هي :

١. تضمن المشغولة للقيم الفنية
٢. تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية
٣. توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطرفة
٤. تنوع التقنيات وطرق التشكيل
٥. الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة
٦. المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر
٧. الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية
٨. المجموع الكلى - درجة الشراء

صدق المقارنة الظرفية

قامت الباحثة بإيجاد صدق معايير تقييم إشارة المشغولة الفنية عن طريق المقارنة الظرفية وايجاد دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى حيث بلغ عددهم ٧ معايير والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لمعايير بطاقة تقييم إشارة المشغولة الفنية = ١٤

النوع	المعيار	الأرباع الأدنى				الأرباع الأعلى				م
		ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
٤٦,١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠,٥٢	٠,٠٥	٠,٣٢	٠,١١	٠,٨٤				١
٤,١١	تحصل المشغولة للقيم الفنية	٠,٧٩	٠,١١	٠,٣٤	٠,٢٤	٠,٦٣				٢
٤٢,٦٤	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنيه متطرفة	٠,٢٣	٠,٠٦	٠,٢٣	٠,٣٢	٠,٤٦				٣
٤٩,١٦	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠,٤٦	٠,٠٨	٠,١٥	٠,١٧	٠,٦١				٤
٤٦,٠٢	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠,٥٥	٠,١٢	٠,٢٩	٠,٣٢	٠,٨٤				٥
٤٦,٦٣	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠,٤٦	٠,٢٥	٠,٢١	٠,٢٩	٠,٦٧				٦
٤٥,٩٩	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٠,٣٥	٠,٠٦	٠,١٩	٠,٠٧	٠,٥٤				٧
٤١٧,٤٦	المجموع	٠,٤٢	٠,٠٩	٠,٢٤	٠,٢١	٠,٦٦				

معنوية عند مستوى ٠,٥ = ٢١٤

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لمعايير بطاقة تقييم إشارة المشغولة الفنية لصالح الأرباع الأعلى وهذا يعطى دلالة مباشره على صدق معايير بطاقة تقييم إشارة المشغولة الفنية .

ثبات البطاقة

ثم تطبيق البطاقة للتأكد من الثبات وذلك بتطبيق البطاقة وإعادة تطبيقها لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني .

والجدول التالي يوضح ما يلي

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمعايير بطاقة تقدير إثراء المشغولة الفنية ن=١٤

ر	إعادة التطبيق		التطبيق		المعايير	م
	ع	م	ع	م		
٤٠٥٧	٠,١٨	٠,٣٨	٠,٢١	٠,٣٥	تحول مفهوم الخامـة إلى قيمـه تعـبـيرـيـه فيـ المـشـغـولـةـ الفـنـيـة	١
٤٠٦١	٠,٠٩	٠,٣١	٠,٠٦	٠,٣٢	تضـمـنـ المـشـغـولـةـ لـلـقـيمـ الفـنـيـة	٢
٤٠٥٩	٠,١٣	٠,٣٥	٠,١٢	٠,٣٩	تـولـيفـ الـخـامـاتـ بـشـكـلـ اـبـتكـاريـ وـصـيـاغـةـ فـنـيـهـ مـتـطـوـرـةـ	٣
٤٠٦٦	٠,٠٦	٠,٤٩	٠,١٨	٠,٥٣	تنوع التقنيـاتـ وـطـرـقـ التـشـكـيلـ	٤
٤٠٥٨	٠,١٣	٠,٤٨	٠,٠٨	٠,٤١	الـدـقـةـ وـالـإـتقـانـ فيـ تـنـفـيـذـ المـشـغـولـةـ الفـنـيـةـ	٥
٤٠٧٣	٠,٠٨	٠,٤١	٠,١٥	٠,٣٧	المعـالـجـةـ التـشـكـيلـيـةـ لـتـجـسـيمـ بـعـضـ العـنـاصـرـ	٦
٤٠٥٩	٠,١٢	٠,٣٩	٠,١٥	٠,٤٣	الـاسـتـفـادـةـ مـنـ الـقـيمـ الـلمـسـيـةـ النـاتـجـةـ مـنـ تـنـوـعـ الـخـامـةـ	٧
٤٠٧٤	٠,٢٢	٠,٤١	٠,٢٢	٠,٤٠	المـجمـوـعـ	

معنوية عند مستوى معنوي = ٠,٥٤

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق لمعايير بطاقة تقدير إثراء المشغولة الفنية ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات معايير بطاقة التقييم .

خطوات إعداد الاختبار التطبيقي

قامت الباحثة بوضع اختبار تطبيقي على شكل صياغة سؤال يتضمن أن يقوم الطالب "بتصميم وتنفيذ مشغولة فنية مستفيداً من بقايا خامة البلاستيك المستهلكة" وتم عرض الاختبار على السادة المحكمين المتخصصين لإقرار صلاحيته وجمع ملاحظاتهم حول الخامـةـ / اختيار العـنـاصـرـ / حـجمـ الـعـلـمـ / الزـمـنـ الـمـخـصـصـ وقد تم الاتفاق على بنود الاختبار بنسبة ٩٠%

ثبات الاختبار

تم تحديد ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الثانية شعبـهـ تـربـيـهـ فـنـيـهـ ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين بنسبة ٠,٩٩ وهي نسبة تجعل الاختبار ثابتاً

إجراء التجربة الاستطلاعية وتهدف إلى :

١- إمكانية تطبيق البرنامج

معرفة كم الخامات / الزمن / تجهيز المكان للتطبيق / اكتشاف أي معوقات أثناء التطبيق وكيفية التغلب عليها وقد استخدمت الباحثة لتحديد الزمن عند تطبيق الاختبار التطبيقي بالمعادلة "١١ . ٥٤٨"

الزمن الذي يستغرقه أسرع الطلاب + الزمن الذي يستغرقه أبطأ الطلاب

٢

واستطاعت أن تحدد الزمن بالمعادلة التالية :

$$\frac{٢١٠ + ١٥٠}{١٨٠} = \frac{٣٦٠}{١٨٠}$$

عينه البحث

تم اختيار عينه البحث بالطريقة المقصودة من طلاب الفرقة الثانية شعبه تربية فنية بكلية التربية النوعية بطنطا - بلغ حجم العينة ٦٠ طالب وطالبه تم تقسيمهم بطريقه عشوائيه الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية قوامها ٣٠ طالب وطالبه والأخرى ضابطه قوامها ٣٠ طالب وطالبه .

تدرس المجموعة التجريبية بالبرنامج المقترن والمجموعة الضابطة بالبرنامج العادي .

نتائج الاختبار القبلي

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في الأداء الفني للمشغولة الفنية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التطبيقي على طلاب أفراد العينة قبل تدريس البرنامج التربوي وذلك بتكليف الطالب بالقيام بتصميم وتنفيذ مشغولة فنية باستخدام التقنيات المتنوعة مع مراعاة الدقة في الإخراج مستخدما الخامات الموجودة إمامهم .

تم حساب فروق المتوسطات بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي

والجدول التالي يوضح دلاله الفروق فيما يلي :

جدول ٤

دلالـه الفـروـق بـين الـقيـاسـات القـبـليـة لـمـعـايـر بـطاـقة تـقـيـيم اثـرـاء المشـغـولـة الفـنـيـة

لـدى المـجمـوعـتـين التجـريـبيـة والـضـابـطـة نـ=٦٠

الـمـعـايـر	المـجمـوعـتـين التجـريـبيـة						مـ
	المـجمـوعـة الضـابـطـة	المـجمـوعـة عـ	المـجمـوعـة مـ	المـجمـوعـة عـ	المـجمـوعـة مـ	المـجمـوعـة عـ	
١ تحول مفهوم الخامـة إـلـى قـيمـه تـعبـيرـيـه في المشـغـولـة الفـنـيـة	٠.٦٤	٠.٠٢	٠.١١	٠.٣٤	٠.٢١	٠.٣٢	
٢ تحـضـمـنـ المشـغـولـة لـلـقـيـمـ الفـنـيـة	٠.٣٨	٠.٠٣	٠.١٨	٠.٤٣	٠.٢١	٠.٤٦	
٣ توـلـيفـ الخامـات بـشـكـل اـبـتكـارـي وـيـصـيـاغـه فـنـيـه مـتـطـوـرـة	١.١٤	٠.٠٢	٠.١٢	٠.٢٤	٠.٠٦	٠.٢٦	
٤ تنـوـعـ التقـنـيـات وـطـرـقـ التـشـكـيلـ	١.١٢	٠.٠٢	٠.٠٨	٠.٢٩	٠.١١	٠.١٣	
٥ الدـقـةـ وـالـإـتقـانـ فيـ تـفـيـذـ المشـغـولـةـ الفـنـيـة	٠.٦٩	٠.٠٢	٠.١٣	٠.٣٨	٠.١٨	٠.٣٦	
٦ المعـالـجـةـ التـشـكـيلـيـةـ لـتـجـسيـمـ بـعـضـ العـنـاصـرـ	٠.٤٦	٠.٠١	٠.١٤	٠.٤٧	٠.١١	٠.٤٨	
٧ الـاستـفـادـةـ مـنـ الـقـيمـ الـلـمـسـيـهـ النـاتـجـهـ مـنـ تـنـوـعـ الخامـةـ	١.٨	٠.٠٢	٠.٠٦	٠.٣٦	٠.٠٩	٠.٣٨	
المـجمـوعـ	٠.٠٥	٠.٠٢	٠.١١	٠.٣٥	٠.٠٦	٠.٣٧	

معنـويـةـ عـنـدـ مـسـتـوـىـ ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتـضـحـ منـ جـدـولـ (٤)ـ عـدـمـ وجـودـ فـروـقـ دـالـهـ إـحـصـائـيـاـ بـينـ الـقـيـاسـاتـ القـبـليـةـ لـمـعـايـرـ بـطاـقةـ تـقـيـيمـ اـثـرـاءـ المشـغـولـةـ الفـنـيـةـ لـدـىـ الـمـجـمـوعـتـينـ التجـريـبيـةـ وـالـضـابـطـةـ وـهـذـاـ يـعـطـيـ دـالـهـ مـباـشـةـ عـلـىـ تـكـافـئـ الـمـجـمـوعـتـينـ فيـ تـلـكـ الـمـعـايـرـ.

نـتـائـجـ الـبـحـثـ تـفـسـيرـهـاـ وـتـحلـيلـهـا

لـكـيـ تـتـحـقـقـ الـبـاحـثـةـ مـنـ صـحـةـ الـفـروـضـ تمـ التـحلـيلـ الـاـحـصـائـيـ للـبـيـانـاتـ الـيـ جـمـعـتـهاـ مـنـ خـلـالـ تـطـبـيقـ أـدـوـاتـ الـبـحـثـ وـفـيـماـ يـلـيـ عـرـضـ لـلـنـتـائـجـ الـتـيـ تـوـصـلـتـ إـلـيـهاـ الـبـاحـثـةـ :

أـوـلـاـ : تـمـ الـمـعـالـجـةـ الـإـحـصـائـيـةـ لـلـفـرـضـ رقمـ (١)ـ الـذـيـ يـنـصـ عـلـىـ :

لـاـ يـوـجـدـ فـرـوـقـ ذاتـ دـالـهـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ مـتوـسـطـيـ درـجـاتـ أـفـرـادـ الـمـجـمـوعـتـينـ التجـريـبيـةـ وـالـضـابـطـةـ فيـ الـأـدـاءـ الـفـنـيـةـ فيـ المشـغـولـةـ الفـنـيـةـ كـمـاـ تـقـيـسـهـاـ بـطاـقةـ التـقـوـيـمـ عـنـدـ مـسـتـوـىـ (٠.٠٥)ـ فيـ الـأـدـاءـ الـقـبـليـ

ويوضح ذلك جدول رقم (٤) الذي يوضح دلالة الفروق بين القياسات القبلية
معايير بطاقة تقويم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ن = ٦٠

النوع	المجموعات	المعايير			م
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع	
		ع	م	ع	م
١	تحول مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيرية في المشغولة الفنية	٠.٣٢	٠.٢١	٠.٣٤	٠.١١
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠.٤٦	٠.٢١	٠.٤٣	٠.١٨
٣	توليف الخامات بشكل ابتكاري وصياغة فنيه متطرفة	٠.٢٦	٠.٠٦	٠.٢٤	٠.١٢
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠.١٣	٠.١١	٠.٢٩	٠.٠٨
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠.٣٦	٠.١٨	٠.٣٨	٠.١٣
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠.٤٨	٠.١١	٠.٤٧	٠.١٤
٧	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٠.٣٨	٠.٠٩	٠.٣٦	٠.٠٦
	المجموع		٠.٣٧	٠.٠٦	٠.٣٥
			٠.١١	٠.٠٢	٠.٠٥

معنوية عند مستوى $= 0.05$

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق داله إحصائيًا بين القياسات القبلية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على صحة الفرض الأول لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة (القبلية والبعدى) في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها معايير بطاقة التقويم عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياسات البعدية

للتأكد من صحة هذا الفرض والتحقق من مدى قبوله أو رفضه استخدمت الباحثة قيمة (ت) للقيم المرتبطة وجاءت النتائج كما يلي كما يوضحها

جدول (٥)

دلالـه الفـروـق بـيـن الـقيـاسـين الـقـبـليـ والـبـعـديـ لـعـاـيـير بـطاـقة تـقـيـيم إـثـرـاءـ المشـغـولـةـ الـفـنـيـةـ

لـدىـ الـمـجمـوعـةـ الضـابـطـةـ نـ=ـ٣ـ٠ـ

الـمـعـايـيرـ	الـقـيـاسـ الـقـبـليـ							الـقـيـاسـ الـبـعـديـ	مـفـعـلـةـ الـقـبـليـ	مـفـعـلـةـ الـبـعـديـ						
	تـ	عـ	فـ	مـ	عـ	مـ	عـ									
١ تحول مفهوم الخامـةـ إـلـىـ قـيـمـهـ تـعـبـيرـيـهـ فـيـ المـشـغـولـةـ الـفـنـيـةـ	٤٢,٤٨	٠,٢٣	٠,٢٢	٠,٤٣	٠,٥٤	٠,٢١	٠,٣٢									
٢ تضمن المشـغـولـةـ لـقـيـمـ الـفـنـيـةـ	١,٠٨	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٢٨	٠,٥٣	٠,٢١	٠,٤٦									
٣ توـلـيفـ الـخـامـاتـ بـشـكـلـ اـبـتكـارـيـ وـبـصـيـاغـهـ فـنـيـهـ مـتـطـورـهـ	١,٤٤	٠,١١	٠,٠٩	٠,٣٣	٠,٣٥	٠,٠٦	٠,٢٦									
٤ تنـوـعـ الـتـقـنـيـاتـ وـطـرـقـ الـتـشـكـيلـ	١,٥٩	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,٢١	٠,٣٨	٠,١١	٠,٣١									
٥ الدـقـةـ وـالـإـتقـانـ فـيـ تـنـفـيـذـ المـشـغـولـةـ الـفـنـيـةـ	١,١٨	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٤١	٠,١٨	٠,٣٦									
٦ المعـالـجـةـ التـشـكـيلـيـةـ لـتـجـسـيمـ بـعـضـ الـعـانـصـرـ	٤٢,١٤	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,١٨	٠,٥٦	٠,١١	٠,٤٨									
٧ الـاستـفـادـةـ مـنـ الـقـيـمـ الـلـمـسـيـةـ النـاتـجـةـ مـنـ تـنـوـعـ الـخـامـةـ	٤٣,٠١	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١١	٠,٤٥	٠,٠٩	٠,٣٨									
المـجـمـوعـ	٠,١٦	٠,١٦	٠,٠٩	٠,٣٢	٠,٤٦	٠,٠٦	٠,٣٧									

معنـوـيـةـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتـضـحـ منـ جـوـدـ جـوـلـ (٥)ـ وجـوـدـ فـروـقـ دـالـهـ إـحـصـائـيـاـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ ٠,٠٥ـ بـيـنـ الـقـيـاسـينـ الـقـبـليـ والـبـعـديـ لـعـاـيـيرـ بـطاـقةـ تـقـيـيمـ إـثـرـاءـ المشـغـولـةـ الـفـنـيـةـ الـضـابـطـةـ وـلـيـ تـمـثـلـ فـيـ تـحلـيلـ مـفـهـومـ الـخـامـةـ إـلـىـ قـيـمـهـ تـعـبـيرـيـهـ فـيـ المـشـغـولـةـ الـفـنـيـةـ ،ـ الـمـعـالـجـةـ التـشـكـيلـيـةـ لـتـجـسـيمـ بـعـضـ الـعـانـصـرـ وـالـمـفـرـدـاتـ الـمـسـطـحـةـ وـالـجـسـمـةـ ،ـ الـاسـتـفـادـةـ مـنـ الـقـيـمـ الـلـمـسـيـةـ النـاتـجـةـ مـنـ تـنـوـعـ الـخـامـةـ لـصـالـحـ الـقـيـاسـ الـبـعـديـ ،ـ بـيـنـماـ لـاـ تـوـجـدـ فـروـقـ دـالـهـ إـحـصـائـيـاـ فـيـ باـقـيـ الـمـعـايـيرـ مـاـ يـؤـكـدـ عـلـىـ صـحـةـ الـفـرـضـ .ـ

لـلـتـأـكـدـ مـنـ صـحـةـ الـفـرـضـ الـثـالـثـ وـالـذـيـ يـنـصـ عـلـىـ

تـوـجـدـ فـروـقـ ذاتـ دـالـهـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ مـتـوـسطـيـ درـجـاتـ أـفـرـادـ الـمـجـمـوعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ فـيـ الـقـيـاسـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ فـيـ الـأـدـاءـ الـفـنـيـ فـيـ المـشـغـولـةـ الـفـنـيـةـ كـمـاـ تـقـيـسـهاـ بـطاـقةـ التـقـوـيـمـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ ٠,٠٥ـ لـصـالـحـ الـقـيـاسـاتـ الـبـعـديـةـ .ـ

قـامـتـ الـبـاحـثـةـ بـحـسـابـ نـسـبـهـ تـلـمـيـذـيـنـ الـمـرـتـبـطـيـنـ وـجـاءـتـ النـتـائـجـ كـمـاـ يـوضـحـهـ جـوـلـ (٦)ـ

جدول (٦)

دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمعايير بطاقة تقييم ثراء المشغولة الفنية

لدى المجموعة التجريبية ن = ٣٠

النوع	المعايير	المجموع								م
		القياس القبلي	القياس البعدى							
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	
١	تحول مفهوم الخامات إلى قيمه تعبيريه في المشغولة الفنية	٠٣٤								٠٨٠٤
٢	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٠٤٣								٠٤٦٢
٣	توليف الخامات بشكل ابتكارى وبصياغة فنية متطرفة	٠٢٤								٠٧٢١
٤	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٠٢٩								٠٨٥١
٥	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٠٣٨								٠٦٥٥
٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٠٤٧								٠٤١٧
٧	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامات	٠٣٦								٠٩٤٣
	المجموع	٠٣٥								٠٦١٢

معنوية عند مستوى ٠٠٥ = ١.٩٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي في جميع معايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى مما يثبت صحة هذا الفرض وهذا يدل على فاعليه البرنامج وما تضمنه من معلومات ومهارات متنوعة .

لتتأكد من صحة الفرض الرابع الذي ينص على

توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠٠٥) لصالح القياسات البعدية .

لتتأكد من صحة هذا الفرض والتحقق من مدى قبوله أو رفضه تم التأكد من درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى وقد استخدمت الباحثة اختبار T.test للمعادلة الخاصة بتساوي إعداد المجموعتين والتي تم استخدامها في الأداء القبلي والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لمعايير بطاقة تقييم المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٧) $n = ٦٠$

العايـر	المجموعـة الصـابـطة	المجموعـة التجـربـية	مـعـنـيـه	مـ	تـ	فـ	مـ	عـ	مـ	عـ	مـ
١	تحول مفهوم الخامـة إـلـى قـيمـه تـعبـيرـيه في المشـغـولـة الفـنـيـة	٠٤٩	١.١٩	٠.٥٤	٠٤٣	٠.٥٥	٠٦٤٣	٠.٥٥	٠٤٩	١.١٩	٠.٥٤
٢	تضـمـن المشـغـولـة لـلـقيـمـ الفـنـيـة	٠٤٣	٠.٣٨	٠.٥٣	٠.٢٨	٠.٣	٠٤٤٥	٠.٣	٠٤٣	٠.٣٨	٠.٥٣
٣	تـولـيفـ الخـامـات بـشكلـ اـبـتكـاريـ وـصـيـاغـةـ فـنـيـةـ مـتـطـوـرـةـ	٠.٧١	٠.٣٣	٠.٣٥	٠.٣٣	٠.٣٦	٠.٨٧	٠.٣٦	٠.٣٣	٠.٧١	٠.٣٣
٤	تـنوـعـ التـقـنيـاتـ وـطـرـقـ التـشكـيلـ	٠.٩٥	٠.٢١	٠.٣٨	٠.٢١	٠.٥٧	٠.٩٤٢	٠.٥٧	٠.٤١	٠.٩٥	٠.٢١
٥	الـدـقةـ وـالـإـتقـانـ فيـ تـنـفـيـذـ المشـغـولـةـ الفـنـيـةـ	٠.٨١	٠.١٤	٠.٤١	٠.١٤	٠.٤	٠٧.٨٩	٠.٤	٠.٣٦	٠.٨١	٠.١٤
٦	الـمـعـالـجـةـ التـشـكـيلـيةـ لـتـجـسـيمـ بـعـضـ العـاصـارـ	٠.٧٦	٠.١٨	٠.٥٦	٠.١٨	٠.٢	٠٣.٩٥	٠.٢	٠.٣٧	٠.٧٦	٠.١٨
٧	الـاستـفـادـةـ منـ الـقـيمـ الـمـلـسـيـةـ النـاتـجـةـ مـنـ تـنـوـعـ الخـامـةـ	١.١٢	٠.١١	٠.٤٥	٠.١١	٠.٧٧	٠.٦٦	٠.٧٧	٠.٤٢	١.١٢	٠.١١
	المـجمـوعـ				٠.٤٦	٠.٤٨	٠.٩	٠.٤٤	٠.٤٨	٠.٩	٠.٤٦

معنـيـهـ عندـ $٢=٠.٠٥$

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في القياسات البعدية في المشـغـولـةـ الفـنـيـةـ لـدىـ المـجـمـوعـتـينـ التجـربـيـةـ وـالـضـابـطـةـ لـصالـحـ المـجـمـوعـةـ التجـربـيـةـ وبالـكـشـفـ يـفـ جـداولـ الدـلـالـةـ إـلـاحـصـائـيـةـ لـقـيمـهـ مـتـحـصـوبـةـ بـمـسـتـوـيـ دـلـالـهـ $٢=٠.٠٥$ نـجـدـ قـيمـهـ تـيـفـ مـعـايـيرـ بـطـاقـةـ التـقـوـيـمـ اـكـبـرـ مـنـ قـيمـهـ التـجـدـولـيـةـ مـاـ يـوـضـحـ وـجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـهـ إـحـصـائـيـهـ وهـنـهـ الفـروـقـ لـصالـحـ المـجـمـوعـةـ التجـربـيـةـ .

وـتـعـزـزـ الـبـاحـثـةـ هـذـهـ الـفـروـقـ إـلـىـ تـنـوـعـ التـقـنـيـاتـ وـصـيـاغـتهاـ بـصـيـاغـةـ جـديـدةـ وـمـسـتـحـدـثـهـ مـاـ أـدـىـ أـيـضاـ إـلـىـ إـتـقـانـ الـمـهـارـاتـ الـمـتـنـوـعـةـ الـخـاصـةـ بـتـوـظـيـفـ التـقـنـيـاتـ كـمـاـ أـدـىـ إـسـتـخـدـامـ بـقـاـيـاـ الـخـامـاتـ الـمـصـنـعـةـ وـمـاـ تـحـمـلـهـ مـنـ قـيمـ وـخـصـائـصـ تـشـكـيلـيـهـ مـتـنـوـعـهـ أـدـىـ إـلـىـ تـنـوـعـ وـثـراءـ لـلـمـشـغـولـةـ الفـنـيـةـ .

كـانـ الـبـرـنـامـجـ فـرـصـهـ لـمـارـسـهـ الـأـسـالـيبـ الـمـخـلـفـةـ إـلـىـ تـشـكـيلـ الخـامـةـ وـاعـدـادـ الـفـنـانـ المـرـبـيـ فيـ مجالـ الـأشـغالـ الفـنـيـةـ .

يتـضـحـ مـنـ النـتـيـجـةـ السـابـقـةـ التـحـقـقـ مـنـ صـحةـ الـفـرـضـ .

لمـرـفـهـ مـدـىـ تـأـثـيرـ التـجـريـبـ مـنـ خـلالـ الـبـرـنـامـجـ تـوضـحـ الـبـاحـثـةـ مـعـدـلاتـ التـحـسـنـ وـالتـغـيرـ للـنـتـائـجـ الـتيـ ظـهـرـتـ فيـ الـجـداـولـ السـابـقـةـ وـذـلـكـ بـمـنـاقـشـهـ مـعـدـلاتـ التـغـيرـ لـلـنـتـائـجـ الـتيـ تمـ الـحـصـولـ عـلـيـهاـ فيـ الـجـداـولـ السـابـقـةـ

جدول (٨) معدل التغير % بين القياسات القبلية والبعدية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية
لدى المجموعة الضابطة

معدل التغير %	م ف	المتوسط الحسابي		المعايير	م
		القياس	القياس البعدى		
%٦٨,٧٥	٠,٢٢	٠,٥٤	٠,٣٢	تحول مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيرية في المشغولة الفنية	١
%١٥,٢١	٠,٠٧	٠,٥٣	٠,٤٦	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٢
%٣,٤٦	٠,٠٩	٠,٣٥	٠,٢٦	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنية متطرفة	٣
%٢٢,٥٨	٠,٠٧	٠,٣٨	٠,٣١	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٤
%١٣,٨٨	٠,٠٥	٠,٤١	٠,٣٦	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٥
%١٦,٦٦	٠,٠٨	٠,٥٦	٠٤٨	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٦
%١٨,٤٢	٠,٠٧	٠,٤٥	٠,٣٨	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٧
%٢٤,٣٢	٠,٠٩	٠,٤٦	٠,٣٧	المجموع	

يتضح من جدول (٨) معدلات التغير " نسبة التحسن % بين القياسات القبلية والبعدية لمعايير بطاقة تقييم المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة حيث تراوحت ما بين %٣,٤٦ كأصغر قيمة تحسن لعيار توليف الخامات و%٦٨,٧٥ كأكبر قيمة تحسن لعيار تحول مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيرية في المشغولة الفنية .

ولكنها تختلف في المجموع الكلى لدرجه الشراء لصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة وجود معدلات تحسن في بعض معايير بطاقة تقييم المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة نتيجة لدراسة الطلاب لتحول مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيرية في المشغولة الفنية وممارستهم لها من خلال خامات أخرى في دراستهم للأشغال الفنية .

جدول ٩ فروق معدل التغير % بين القياسات البعدية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية
لدى المجموعة التجريبية والضابطة

فروق معدل التغير %	معدلات التغير %		المعايير	م
	التجريبية	الضابطة		
%١٥١,٨٥	%٢٤,٦	%٦٨,٧٥	تحول مفهوم الخامة إلى قيمة تعبيرية في المشغولة الفنية	١
%٧٧,٨١	%٩٣,٠٢	%١٥,٢١	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٢
%٧٧,٨١	%١٩٥,٨	%٣,٤٦	توليف الخامات بشكل ابتكاري وبصياغة فنية متطرفة	٣
%٢٠,٥	%٢٢٧,٥٨	%٢٢,٥٨	تنوع التقنيات وطرق التشكيل	٤
%٩٩,٢٧	%١١٣,١٥	%١٣,٨٨	الدقة والإتقان في تنفيذ المشغولة الفنية	٥
%٤٥,٠٤	%٦٦,٧٠	%١٦,٦٦	المعالجة التشكيلية لتجسيم بعض العناصر	٦
%١٩٢,٦٨	%٢١١,١	%١٨,٤٢	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٧
%١٢٩,٩٧	%١٥٤,٣	%٢٤,٣٢	المجموع	

يتضح من جدول (٩) معدلات التغير "نسب التحسن" بين القياسات البعدية لمعايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في معايير بطاقة تقييم إثراء المشغولة الفنية لدى المجموعة الضابطة حيث تراوحت مابين ٤٥.٠٤% كأصغر قيمة لفروق نسب التحسن لمعيار الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامـة ، ٢٠.٥% كـأـكـبـرـ قـيـمـهـ لـفـروـقـ نـسـبـ التـحـسـنـ لـعـيـارـ تـنـوـعـ الـتـقـنـيـاتـ وـطـرـقـ التـشـكـيلـ .

يتضح من خلال العرض السابق للنتائج الإحصائية بين متوسط الدرجات في الأداء البعدى للمجموعتين وما توصلت إليه الدراسة من نتائج ودرجات عاليه لصالح المجموعة التجريبية **المشغولة الأولى :**

• المساحة : 40×30 سم

• الوظيفة : سبـت زهـور

• طرق التشكيل المستخدمة :

- الحـدـفـ -ـ الـثـنـيـ بـتأـثـيرـ الـحرـارـةـ -ـ الـلـيـ -ـ الـحـدـفـ معـ التـراكـبـ (ـفيـ الجـزـءـ السـفـلـيـ منـ المشـغـولـةـ شـوكـ)

- الـثـنـيـ بـتأـثـيرـ الـحرـارـةـ وـالـلـيـ الـحـلـزوـنـيـ بـالـحرـارـةـ (ـفيـ تـشـكـيلـ الـوـرـودـ)

• المعطيات الجمالية :

- استخدام أكثر من خامة (شوك - ملاعق) بإحجام متنوعة أدى إلى الشراء الملمسي

- استخدام خامة (الشوك) باتجاهها لأسفل أدى إلى التباين ووضوح الشكل مع الورود المشكـلةـ لـأـعـلـىـ

- استخدام الألوان (الأصفر - الأزرق - التركواز) بدرجاتها المتنوعة أدى إلى التوافق والانسجام للمشغولة

- تنوع أحجام الزهور أدى إلى الشراء الشكلي للمشغولة

المشغولة الثانية :

• المساحة : 40×60 سم

• الوظيفة : سـبـت زـهـور

• طرق التشكيل المستخدمة :

- (ـالـلـيـ الـحـلـزوـنـيـ بـالـحرـارـةـ -ـ الـثـنـيـ بـالـحرـارـةـ -ـ التـلـوـينـ -ـ الـبـرـمـ لـلـوـحـدـاتـ)

• المعطيات الجمالية :

- استخدام الخامـةـ المـلاـعـقـ بـنـوـعـيـنـ (ـشـافـ -ـ مـعـتـمـ) أـدـىـ إـلـىـ حـوـثـ التـنـاغـمـ الشـكـلـيـ بـيـنـ

وـحدـاتـ التـصـمـيمـ

- استخدام الألوان الأصفر مع الأحمر بدرجاتهما في الزهور مع درجات الأخضر في الفروع والأوراق أدى إلى تحقيق التناجم اللوني .
- استخدام تقنيات متعددة ومتعددة أدى إلى إثراء المشغولة الفنية .
- استخدام الخامات المساعدة (خيوط بلاستيكية - بقايا ماصات بلاستيك) كان موفقاً ومنسجماً مع الخامات الرئيسية فاحدث نوعاً من الترابط للمشغولة .

المشغولة الثالثة :

- المساحة : 35×35 سم
- الوظيفة : حامل أصيص زهور
- طرق التشكيل المستخدمة :
 - (برم - حرق - حرق مع ثنى - ثنى - لي - حذف - حذف مع حرق)
- المطبيات الجمالية :
 - حقق التناجم الحربين الأجزاء المكونة للتصميم والوحدات حققن نوعاً من الإيقاع المتميز
 - استخدام تقنيات عديدة ومتعددة وتوزيعها بشكل جيد أدى إلى ثراء المشغولة شكلياً وجمالياً
 - استخدام وحدات متعددة بأكثر من لون أدى إلى وضوح وتأثير الوحدات جمالياً
 - وزعت الوحدات المنفذة توزيعاً جيداً مما أدى إلى جمال المساحة ووحدة التكوين وترابطه .
 - التأكيد على الترابط والاتزان العام للمشغولة .

المشغولة الرابعة :

- المساحة : 25×60 سم
- الوظيفة : مجسم جمالي على هيئة (مصباح شعبي)
- طرق التشكيل المتعددة :
 - (تراكم بين الوحدات - برم بالتأثير الحراري - حذف - ثنى بالتأثير الحراري - لي مع حذف)
- المطبيات الجمالية :
 - استخدام الألوان الأساسية في المشغولة (الأصفر - الأحمر - الأزرق) أدى إلى قوه ووضوح الشكل
 - التنوع في المساحات الشكلية للمشغولة أدى إلى ثراء المشغولة الشكلي
 - التنوع في طرق التشكيل والتقنيات المستخدمة أدى إلى الثراء الملمس والكللي للمشغولة
 - تم توزيع التقنيات والأساليب التشكيلية وترديدها لتحقيق التناجم اللوني والشكلي الذي أثرى المعلقة من الناحية الجمالية

المشغولة الخامسة :

- المساحة : 25×40 سم
- الوظيفة : عليه مناديل
- طرق التشكيل المتنوعة : (تراكب - تجاور - حذف - برم)
- المعطيات الجمالية :

- اعتمد التصميم على علاقات التماس والتلاحم والترابط بين الوحدات
- استخدمت وحدات متنوعة للتشكيل (شوك - ملائق) أدى إلى إثارة الشكلي
- استخدام الشوك بأكثر من اتجاه أدى إلى كسر الرتابة والتنوع الشكلي

المشغولة السادسة :

- المساحة : دائرة قطرها ٥٠ سم
- الوظيفة : معلقه جماليه
- طرق التشكيل المستخدمة : (حذف - برم في اتجاهات متنوعة - ثنى مع الحرارة - ثنى مع لي)
- المعطيات الجمالية :

- اعتمد التصميم على الألوان المتواقة (البرتقالي - الأصفر - الزيتي) التي وزعت بشكل جيد مما أدى إلى التجانس اللوني
- استخدمت تقنيات عديدة ومتنوعة أدى إلى إثارة المعلقة تشكيليا
- اتجاه الوحدات وتتنوعها أدى إلى إحداث التناغم والإيقاع
- تنوع الوحدات من (شوك - ملائق - سكاكين) أدى إلى وجود ملامس حقيقية على سطح المعلقة أثرتها جماليا .

المشغولة السابعة :

- المساحة : 35×80 سم
 - الوظيفة : مريما
 - طرق التشكيل : (ثنى بتأثير الحرارة - لف حلزوني - تراكب جزئي)
 - المعطيات الجمالية :
- استخدام وحدات شفافة أدى إلى حدوث تجانس بين الخامات وبين خامة المرأة .
- استخدام مجموعه لونيه متواقة أدى إلى إثارة المشغولة جماليآ
- التأكيد على الاتزان العام للمشغولة

المشغولة الثامنة :

- المساحة : ٦٠ × ٢٠ سم
 - الوظيفة : مجسم جمالي
 - طرق التشكيل : (التراكب - الحرق - الثنبي - البرم - اللي)
 - المعطيات الجمالية :
 - اعتمد التصميم على المساحات المختلفة والتنوع في الوحدات واتجاهها وتوزيعها بشكل يحقق (الوحدة - الإيقاع - الاتزان - التنااسب)
 - توزيع الوحدات توزيعاً حراً متناسقاً أو جد نوحاً من الحركة في اتجاهات متنوعة مما أدى إلى شراء المشغولة .
 - استخدام تقنيات عديدة ومتنوعة أدى إلى الشراء الشكلي والملمسي في المشغولة
 - تنوع المستويات في المشغولة حقق نوعاً من الإيقاع
- مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية :

١. تميزت المشغولة بالعديد من المهارات التشكيلية وتنوع التقنيات
٢. التوليف بين الخامات وصياغاتها بصورة مستحدثة أدى إلى الشراء الفني والجمالي للمشغولة .
٣. الممارسة والتجربة المستمر للمشغولة الفنية أدى إلى تنمية قدرات الطالبة الإبداعية
٤. الممارسة والتجربة سواء على الشكل أو الخامات كان له الأثر في تقديم حلول مختلفة تؤدي إلى شراء مجال الأشغال الفنية وتحقيق الهدف الفني في العمل .
٥. تناول خامات مستهلكة بالتجريب أدى إلى الطلاقة التشكيلية للطلاب نتيجة توفر الخامات بدون عباء اقتصادي

ثانياً : التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصى بما يأتي :

١. أن يكون هناك تشجيع مستمر للطلاب على ممارسة الفكر التجريبي في الفن
٢. توصى الباحثة بالبحث عن الخامات المستهلكة والتجربة بها لما تتضمنه من قيم تشكيلية تفيد في مجال الأشغال الفنية
٣. الاهتمام ببناء البرامج التربوية وما تتضمنه من معلومات ومهارات تفيد في إعداد الطالب المعلم في مجال الفن .

قائمه المراجـع

أولاً : المراجـع العربـية

- ١- أميره أـحمد حـسـين : استـخلـاص الرـمـوز التـشـكـيلـية السـرـيـالـية في الفـنـ الشـعـبـيـ والإـفـادـةـ منـهـاـ فيـ المشـغـولـةـ الفـنـيـةـ الجـدارـيـةـ رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـهـ - تـرـبيـهـ فـنـيهـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ٢٠٠٥
- ٢- إيمـانـ عـبدـ الـودـودـ : اـسـتـحـدـاثـ صـيـاغـاتـ تـشـكـيلـيـهـ لـلـمـشـغـولـةـ الفـنـيـةـ ثـلـاثـيـهـ الأـبعـادـ رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـهـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ - جـامـعـهـ حـلوـانـ ٢٠٠٣
- ٣- إيهـابـ مـحمدـ الزـهـريـ : الجـمالـ الطـبـيعـيـ لـلـخـامـاتـ وـتـنـاوـلـهـاـ فيـ الفـنـ قـدـيـماـ وـحـدـيـثـاـ - رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـهـ - كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ٢٠٠٠
- ٤- جـونـ دـيـوـيـ : الفـنـ خـبـرـهـ - تـرـجمـهـ زـكـرـيـاـ إـبـراهـيمـ - دـارـ النـهـضـةـ العـرـبـيـةـ القـاهـرـةـ ١٩٦٣
- ٥- حـسـنـىـ الدـمـرـداـشـ : الإـمـكـانـيـاتـ التـشـكـيلـيـةـ لـلـدـائـنـ الصـنـاعـيـةـ كـمـدـخـلـ لـابـتكـارـ حـلـياتـ فـنـيهـ مـعاـصـرـهـ - رسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ غـيرـ منـشـورـهـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ - جـامـعـهـ حـلوـانـ ١٩٩٠
- ٦- سـعـيدـ سـيـدـ حـسـنـ : الإـمـكـانـيـاتـ التـشـكـيلـيـةـ لـخـامـةـ الـبـلاـسـتـيـكـ فيـ مـجاـلـ أـسـسـ التـصـمـيمـ - رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـهـ - كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ١٩٨٤
- ٧- سـليمـانـ مـحمـودـ حـسـنـ : دورـ الخـامـاتـ الـبـيـئـيـةـ فيـ التـشـكـيلـ الفـنـيـ .ـ مجلـهـ بـحـوثـ وـدـرـاسـاتـ - جـامـعـهـ حـلوـانـ المـجلـدـ الـخـامـسـ - العـدـدـ الثـالـثـ - دـيـسمـبـرـ
- ٨- عبدـ اللـطـيفـ فـؤـادـ : المـناـهـجـ - أـسـسـهـاـ - تنـظـيمـاتـهاـ وـتـقوـيمـ أـثـرـهاـ القـاهـرـةـ - مـكـتبـهـ مـصـرـ ١٩٨٤
- ٩- علىـ المـليـجيـ : الأـشـغالـ الفـنـيـةـ بـيـنـ التـقـليـدـ وـالتـجـديـدـ - صـحـيـفةـ التـرـبـيـةـ - العـدـدـ الثـالـثـ مـارـسـ ١٩٨٤
- ١٠- عـواـطـفـ فـتحـ اللهـ : مشـغـولاتـ الـكـسوـةـ الشـرـيقـةـ كـمـصـدرـ لـابـتكـارـ أـشـغالـ فـنـيهـ حـدـيـثـهـ رسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ كـلـيـهـ تـرـبـيـةـ فـنـيهـ - جـامـعـهـ حـلوـانـ ١٩٨٢
- ١١- فـؤـادـ الـبـهـيـ السـيـدـ : الـقـدرـةـ الفـرـديـةـ - القـاهـرـةـ - دـارـ الفـكـرـ الـعـرـبـيـ ١٩٧٨
- ١٢- مـاجـدـةـ خـلـفـ : التـشـكـيلـ بـالـخـامـاتـ كـأسـاسـ لـبنـاءـ بـرـنـامـجـ لـأـشـغالـ الفـنـيـةـ لـمـرـحلـهـ رـياـضـ الـأـطـفالـ - رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـهـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ ١٩٩٩
- ١٣- محمدـ لـبـبـ نـداـ : بـقـاياـ الـخـامـاتـ وـصـيـاغـتهاـ اـبـتكـارـيـهـ وـإـفـادـةـ منـهـاـ فيـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ فيـ الـمـرـحلـةـ الـإـعـادـيـةـ .ـ رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ ١٩٧٧
- ١٤- محمدـ حـامـدـ : مـاـخـلـ تـجـريـبـيـ لـإـثـراءـ مـجاـلـ الـأـشـغالـ الفـنـيـةـ يـفـ ضـوءـ الـاتـجـاهـاتـ الـفـنـيـةـ ،ـ رسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ غـيرـ منـشـورـهـ ،ـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ ،ـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ١٩٨٨
- ١٥- هـدىـ ذـكـرىـ : المـنهـجـ التـجـريـبـيـ فيـ التـصـوـيرـ وـماـ يـتـضـمـنـهـ منـ أـسـالـيبـ اـبـتكـارـيـهـ وـتـرـبـويـهـ ،ـ رسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ غـيرـ منـشـورـهـ ،ـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ ،ـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ١٩٧٩
- ١٦- هـيـامـ حـجاجـ : درـاسـةـ الـأـسـالـيبـ الـابـتكـارـيـةـ يـفـ الـأـشـغالـ الفـنـيـةـ ،ـ رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـهـ ،ـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ ،ـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ،ـ ١٩٧٢
- ١٧- هـيفـاءـ عـبـدـ السـلامـ : المـوضـوعـ كـمـثـيرـ لـتـدـرـيسـ الـأـشـغالـ الفـنـيـةـ ،ـ رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ كـلـيـهـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ ،ـ جـامـعـهـ حـلوـانـ ١٩٨٨

ثـانـيـاـ : المـراجـعـ الـأـجـنبـيـةـ

18- Stephen.Bann : Experimental pain studio vista , London 1970 .

Abstract

Program Based on Utilizing the Formation Potentials of the Residuals of the Manufactured Materials as an experimentation entry in the field of the handy crafts

Research Problem :

There are some used materials which are available in the environment from the manufactured plastic , which are often left , ignored and are treated as wastes .

Recognizing those materials and examining their aesthetic and studying them a conscious study on the research and experimentation bases and the way of employing to be used in the formation of the artistic works which are characterized with beautiful shape and output .

Research Importance :

- Providing opportunities for experimenting the residuals of the manufactured materials and shaping them with novel formation potentials and vision .
- Finding new employment of the materials residuals through the formation to result in practical and aesthetical function .

Research Goals :

Utilizing the formation potentials of the residuals of the used materials in creating formation styles in the handy crafts .

Research Method: “The experimental method “

The most important results of the research :

- Handy crafts are characterized with many of the formation skills and the variety of the techniques .
- Practicing and experimenting either the shape or the material had a great effect on presenting various solutions which may enrich the field of the handy crafts.
- The continuous Practicing and experimenting of the handy crafts led at developing the student's creative abilities .